المعرض

الاحد في ١٥ ايار ١٩٢١ — العدد ٥ السنة الاولى

يقال

ان شكري غانم انسحب من الجمعية المركزية السورية ولم يعد له فيها ادنى علاقة

وان الحكومة الانكليزية في فلسطين ستنفذ احكام الاعدام ببعض الذين كانوا سبباً في المذابح الاخيرة

وان معرض بيروت سيعيد الى العاصمة مركزها التجاري الاول في الشرق

معرض بيروت

ما برح الاقبال على معرض بيروت عظيماً وقد علمنا ان عدداً غير قليل من وكلاء المحلات الافرنسية قد اخذوا طلبيات بعدة ملايين من الفرنكات الى محلاتهم ويؤكدون ان البضاعة الفرنساوية قد سابقت في اسواق لبنان وسوريا التجارية كل البضائع الاجنبية واخذت المقام الاول

٤٨ سيارة فقط

لحكومة باريس

اجل لم تخصص ميزانية فرنسا للحكومة المركزية في باريس ، لرئاسة الجمهورية ، للوزارات ، للدوائر العالية لكل كبار فرنسا الذين يديرون شؤونها اليوم سوى ٤٨ سيارة على حساب الحكومة

ومع ذلك فقد حاول نواب فرنسا ان ينزلوا هذا العدد وناقشوا الحكومة عنه في قلب المجلس النيابي

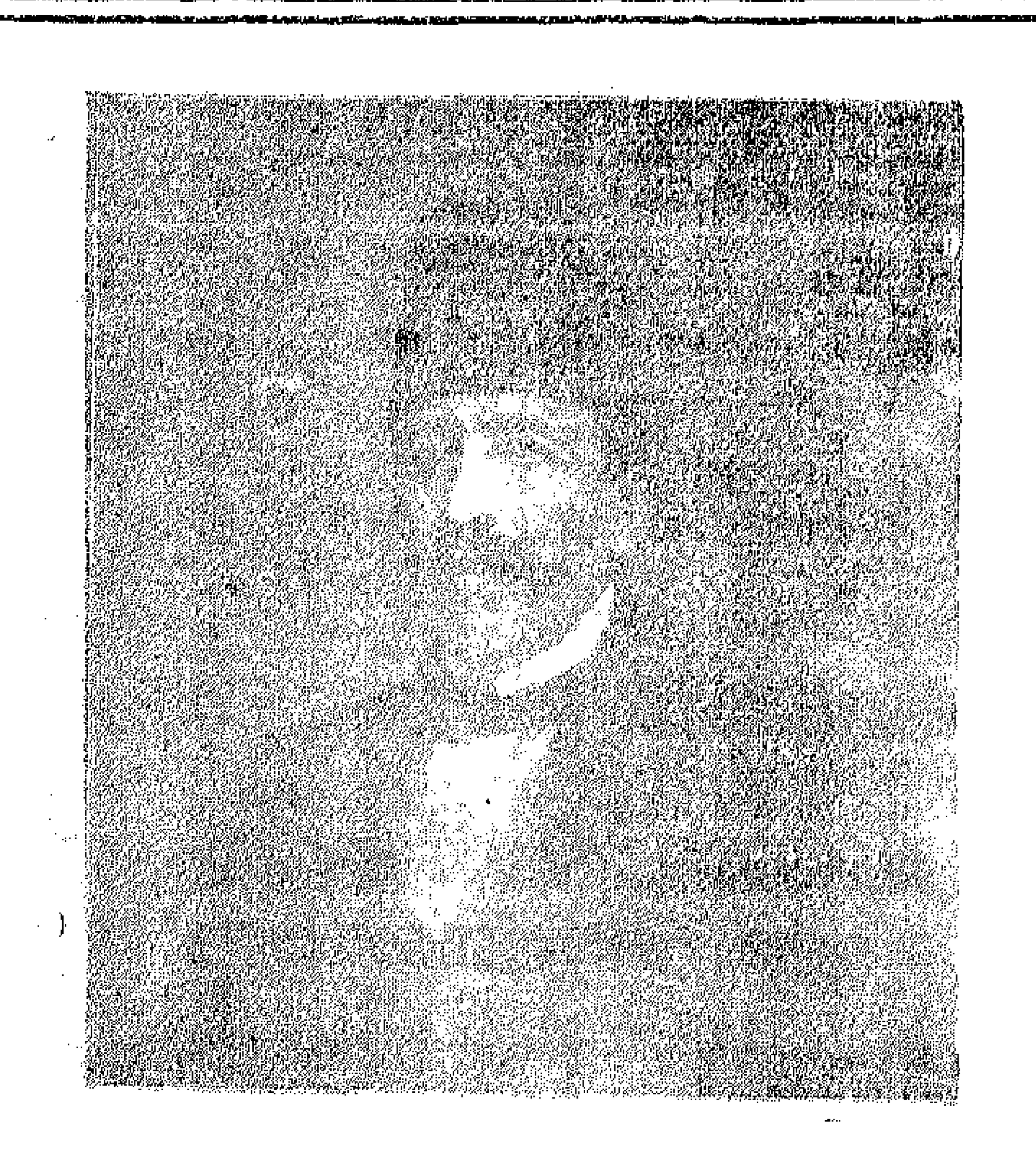
لو اعدنا النظر الى ميزانية فرنسا لرأيناها تتجاوز بارقامها الهائلة العشرين ملياراً من الذهب الرنان ومع ذلك فان تلك الميزانية لم تخصص للحكومة المركزية سوى ٤٨ سيارة

ان سكان باريس — وهي مدينة — يبلغ عددهم اضعاف سكان لبنان الكبير من اقصاه الى اقصاه — بكل مدنه وقراه ومهاجريه — وان اللبناني يعد — بالنسبة الى الفرنساوي — في المالية ودفع الضرائب فقيراً معدماً ومع ذلك فان عدد السيارات التي خصصتها ميزانية لبنان لرجال الحكومة اللبنانية على حساب هذه الحكومة يكاد يتجاوز عدد امثالها في حكومة باريس

لا نقول — ومعاذ الله — بالعود الى ما كان عليه الاتراك ، ولا نطلب الغاء جميع السيارات وحذفها من الميزانية كما كانت محذوفة في الميزانيات القديمة ولكننا نقول بوجوب تخفيضها الى حد محتمل ومعقول ، اسوة بحكومة باريس على الاقل ؟ ؟

ان ثلاثة ارباع المبلغ الذي خصصته الميزانية للسيارات يمكن انفاقه على فتح مدارس في القرى البعيدة لتعليم صغار اللبنانيين واخراجهم من ظلمة الجهل الى نور العلم

ان مدرسة واحدة في قرية صغيرة ضائعة تساوي كل اوتوموبيلات العالم



حبيب باشا السعد

رئيس المجلس اللبناني السابق

تولى رئاسة المجلس ثلاث مرات ونفي الى الاناضول في زمن الحرب على عهد الاتراك واستلم زمام الحكومة لبنان اول الانقلاب

وقد اشتهر المجلس على ايامه بالقرارات الثلاثة التي اصدرها بعد الانقلاب عن استقلال لبنان بمساعدة فرنسا فكان لها وقعها في اوروبا وفي مؤتمر الصلح

وحبيب باشا من زعماء لبنان المعدودين

جيوش ورانجل

خابر الجنرال ورانجل حكومة صربيا بشأن ارسال عشرة الاف من جنوده الى بلادها لتشغيلهم هناك فقبلت الحكومة الصربية بطلب القائد الروسي

وقبلت ايضاً حكومة التشك سلوفاكيا بما عرضه عليها هذا الجنرال من ارسال ٣٠ الف جندي من جيشه الى اراضيها لتشغيلهم بالزراعة

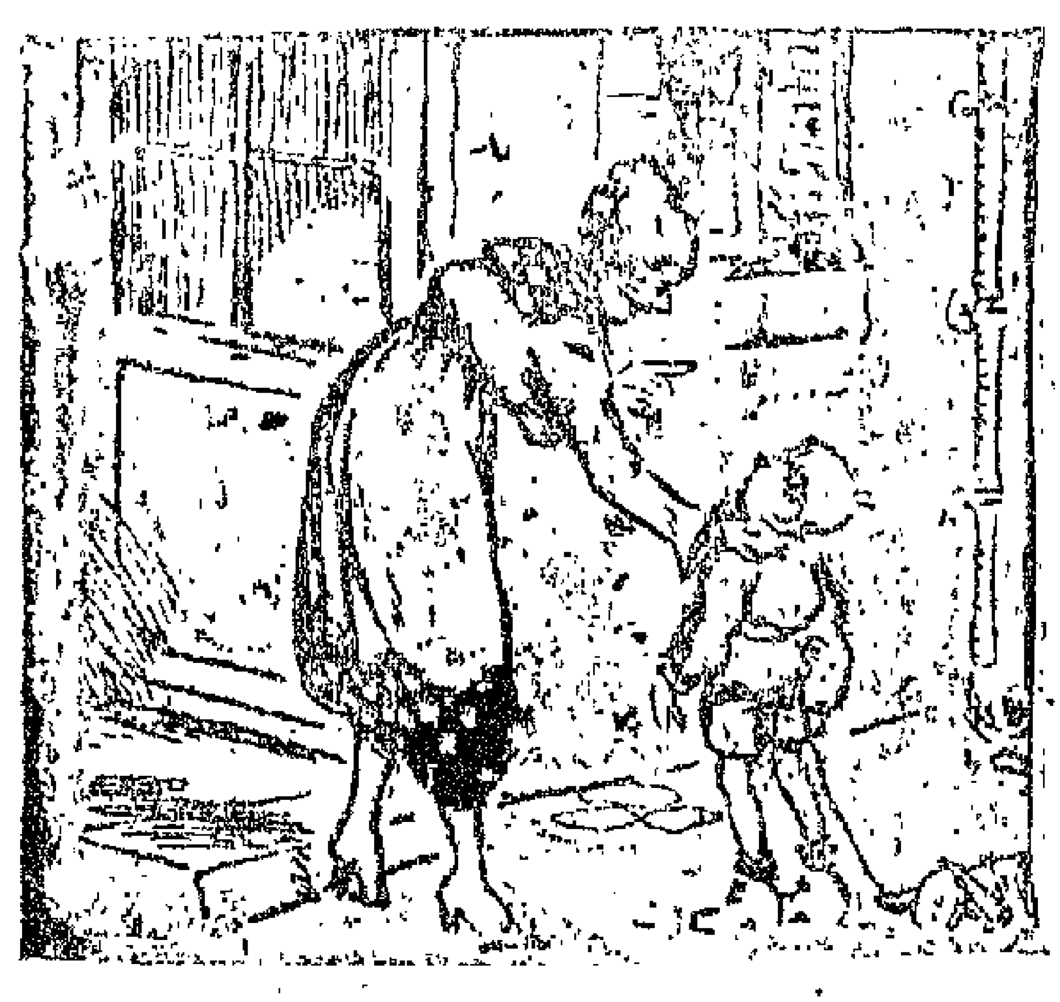
ماذا في مصر

جاء في برقيات الصحف الافرنسية انه حدثت مشاغبات هامة في طنطا وتجمهر الشعب امام دار الحكومة متظاهراً فلم يتمكن البوليس من ردهم وحاول الحاكم ان يهدئ ثائرة الشعب فلم يقدر ايضاً بل ان الهائجين هجموا على سيارة الحاكم وحرقوها وحاصروا دار الحكومة طول النهار فلم يتمكن احد من الخروج منها

وقد خابر الحاكم بالتلفون السلطة المركزية في القاهرة فارسلت الى طنطا القوة اللازمة من الجيش المصري . وقتل في المظاهرة اثنان وجرح عدد كبير

وحدث في القاهرة انه بينما كانت احدى الجوقات تمثل في مرسح الاوبرا دخل فريق كبير من الطلبة من الباب المساعد واخذوا يصيحون « ليسقط عدلي يكن » فتداخل البوليس في الحال واخرج المتظاهرين

طالب وظيفة



الام — الى اين انت راكض بهذه السرعة يا جان ؟

الولد — الى العاصمة فقد وعدوني بوظيفة فيها

جريدة ايطالية

ظهرت في ايطاليا جريدة جديدة باسم « الباذو » يحررها السنيور نيتي رئيس الوزارة الايطالية السابق وسياسة هذه الجريدة معاكسة للسياسة الايطالية الحالية

***

تجارة لبنان وسوريا

ومستقبلها

مضى على لبنان وسوريا عدة قرون طويلة نكبتا فيها بموقفها التجاري فبعد ان كانت السواحل اللبنانية والسورية من عهد الفينيقيين مرجع التجارة العالميـة ومراكب فينيقيه البحرية رابطة العقد بين دول البحر المتوسط في ذلك العهد اخذت هذه الشهرة تضمحل رويداً رويداً حتى كاد يقضي عليها في عهد الاتراك

واصبحت بيروت مدينة بسيطة لا اهمية تجارية لها ولولا ان اهتمت بها شركة المرفأ الفرنساوية واوجدت في مياههـا المرفأ الذي نراه اليوم لكانت هـذه العاصمة في العالم التجاري مهملة الذكر والاسم بل نسياً منسياً وبلداً خاملاً

ولم يكن بامكان اهل هذه البلاد ان ينهضوا بتجارتهم بخطى واسعة من تلقاء انفسهم رغم شديد عنايتهم وميلهم الفطري للتجارة ولم تكن الدولة التركيـة مستعدة لمساعـدتهم في الوصول الى غايتهم فظلت بيروت تمشي ببطء في ميدان التجـارة بينما كانت بقية مدن العالم تسرع الى غايتها باكبر الخطوات

ولكن القدر اراد ان لا يحرم هذه البلاد من سوق تجاري رائج وحركة اقتصادية ناضجة فما انتهت سنوات الحرب الاربـع بمصائبها حتى انجلى ظل الاتراك عن هذه البلاد واعلن الحلفاء استقلال لبنان وسوريا بمساعدة فرنسا . فكان هذا الانقلاب الخطوة الاولى في سبيل مصلحة لبنـان وسوريا التجارية والاقتصادية . وقدّر ان تكون فرنسا الدولة المنتدبة على هذه البلاد وهي — كما يعترف لها حتى خصومها — اقدر دولة اوربيـة في المسائل الماليـة والاقتصادية فكان اهتمامها الاول — رغم انشغالها في اوربا بمسألة المانيا — ان تنهض بهذه البلاد نهضة اقتصادية وتجارية سريعـة ومرت السنة الاولى بين المشاغب والحركات السياسية ومـا كادت تطل علينا السنة الثانية حتى انتهت تلك المشاكل باحتلال دمشق وسكون سوريا فاذا فرنسا تعمـل عملها الاساسي في انهاض اقتصاديات البلاد وقد رات ان يرد تجارها زيارة التجار الفينيقيين — كما صرح بذلك الجنرال غورو في باريس — فاقامت في بيروت هذا المعرض الكبير الذي لم تشهد مثله مدينة من مدن الشرق القريب وكان هذا المعرض الحجر الاساسي لتكوين مركز بيروت التجاري

وقد ظهر للتجارة اللبنانية السورية ان نجاح اسواقها متوقف على ارتباطها ارتباطاً مكيناً باسواق فرنسا لا سيما بعد ان رأى تجار بيروت مساطر البضائـع الفرنساوية وموافقتها لذوق اهل البلاد المتفق مع الذوق الفرنساوي تمام الاتفاق

اذن يمكننـا ان نعتبر فرنسا واضعة الحجر الاول في نهضتنا التجارية الاقتصادية وان نعتبر معرض بيروت صلة الوصل الحقيقية بين اسواق فرنسا واسواق بيروت — تلك الصلة التي لا بد منها اذا اردنا — حقيقة — مستقبلاً تجارياً سعيداً للبنان وسوريا

في ايرلندا

ذكرت الدايلي ميل ان اللورد دربي سافر الى ايرلندا بمهمة سياسية سرية فمكث هنـاك بضعة ايام ثم عاد رأساً الى هيث واجتمع بلويد جورج اجتماعاً طويلاً

وحدث ان خمسين مأموراً من مأموري البريد في نيويورك بينما كانوا خارجين لتوزيع البوسطة اوقفهم رجال مسلحون باسم الجمهورية الايرلندية واخـذوا منهم كل بريد يورك وحملوه في سيـارات متجهين به الى غاية مجهولة

***

جريدة المعرض

الاشتراك { في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ " "

الادارة مطبعة صادر . سوق سرسق . بيروت

منشئها : ميشال زكور

* * *

« الجنرال والاميرال »

(في المعرض)

زار الجنرال غورو ومعه الاميرال دي بون والقومندان ترابو احياء المعرض متفقداً وقد سرّ من حركة سوق المساطر في شارع اللنبي وتوقف مدة طويلة امام محلات المصنوعات الشرقية وحادث اصحابها آخذاً منهم بعض تعليمات دقيقة عن هذه المصانع .

وقد قدّم محل البحصلي تذكاراً جميلاً من علب حلوياته المصنوعة في دمشق خصيصاً لاجل المعرض الى شقيقة فخامة الجنرال وابنة عمه والى عقيلة الاميرال وكريمة القومندان ترابو .

بلا عنوان

عينت فرنسا المسيو جونار سفيراً لها عند البابا.
نجح التلفون بلاسلك بين انكلترا فرنسا
مات « غايون » مخترع السينما فقيراً
حشدت البانيا جيوشها على حدود اليونان

« المسيو كوبان »

سافر المسيو كوبان في اول الاسبوع الى فرنسا بعد ما أُلغيت دائرته في المفوضية العليا وقد ودّعه عدد من اصدقائه على المرفأ .

وقد علمنا انه سيخفض من عدد الموظفين في الدوائر وان المفوضية ستستغني عن كثير من العربات والسواقين .

« عشرون سيارة »

أُلغي الاتفـاق الذي تعهد محل اوغست راسين فيـه بتقديم عشرين سيارة لعـدم الحاجة اليها .

« الامير فيصل »

صح مـا ذكرناه في عدد سابق من ان الملك حسيناً لم يصادق على اسناد عرش العراق لفيصل وما برحت المخابرات دائرة في جده .

« تسليم المانيا »

كان امس آخر موعد لالمانيا في تقديم جوابها الاخير وقد وردت البرقيات تقول بتسليم الحكومة الالمانية الجديدة بشروط الحلفاء من دون قيد او شرط بعد ان سقطت وزارة فون سيمونس وقامت وزارة مسالمة مكانها

وتعد هذه الحركة اعظم خطوة في فوز السياسة الدولية الفرنساوية وستكون ايضاً اكبر مساعد على تحسن سعر الفرنك وعودته الى مقامه الاول وبذلك تتحسن ايضاً الورقة السورية التي اصبحت اساس المعاملة في لبنان وسوريا ويمشي السوق التجاري خطوة واسعة الى الامام.

« الاسبوع المنصرم »

في التاريخ

السبت — في ٧ ايار من عام ٩١٩ سلمت معاهدة الصلح الى المندوبين الالمان في فرسايل

الاحد — في ٨ ايار من عام ٧٩١ نقلت رفات فولتير الى البانتيون

الثلثا — في ١٠ ايار من عام ٧٩٠ انتصر الفرنساويون في معركة لودي ورفع بونابرت الى رتبة كابورال

الاربعاء — في ١١ ايار من عام ٩١٧ عين الجنرال برشينغ قائداً للجنود الاميركية في فرنسا

الخميس — في ١٣ ايار من عام ١٨٨١ وضعت تونس تحت حماية فرنسا

الجمعة — في ١٣ ايار من عام ١٨٠٠ اجتازت الجيوش الافرنسية جبال الالب

السبت — في ١٤ ايار من عام ١٢٦٥ ولد دانتي الشاعر الخالد مؤلف (الكوميديا الالهية)

الثورة في فلسطين

البلاغ الرسمي

اذاعت الحكومة البلاغ الرسمي الآتي :

القدس — في ٦ ايار

« جاء عدة الوف من المسلمين الى الرملة لحضور عيد النبي صالح . ولما انقضى العيد انفصل قسم من المحتفلين وقصدوا مستعمرة ريخوبوت اليهودية غير ان موظفي الحكومة واعيان المسلمين حالوا دون تقدمهم وكانت الخيالة والطيارات تحمي المستعمرة هوجمت مستعمرة خضيرة اليهودية فرد رجال الحكومة الهجوم وتقيم قوة عسكرية كبيرة لحماية المستعمرة وقد زارت الطيارات تلك الجهة . وقتل ثلاثة من العرب »

وعقد اجتماع في دار الحكومة صباح الاربعاء حضره السادة : عارف الدجاني . يوسف البينا . كاظم باشا الحسيني . الحاج امين الحسيني . بن زافي . يعقوب فراج . الدكتور اليشاع . اسماعيل بك الحسيني . رئيس البلدية . مفتي الشافعية . داود يلين لازالة سوء التفاهم الناجم عن حوادث يافا

ورغم ذلك فحالة القدس غير مرضية وانها تكاد ان تكون في شبه ثورة

فاذا ركض احدهم في السوق تقفل جميع الحوانيت وخصوصاً حوانيت اليهود . والبلدة خالية من القوة العسكرية لانها ارسلت الى يافا

واذاعت الحكومة بلاغاً على المزارعين الذين لهم اراض قرب مستعمرات اليهود طالبة اليهم ان لا يقتربوا من حدود اراض اليهود نظراً لحرج الحالة . وان يظلوا على مسافة ١٠٠ متر من الحدود

واوعزت الحكومة الى جريدة فلسطين ان لا تنشر شيئاً من الاخبار سوى بلاغات الحكومة

المرشال بتان

في اميركا

تؤكد الدوائر الرسمية في البرازيل ان الحكومة الفرنساوية سترسل قريباً الى البرازيل والارجنتين المرشال بتان بمهمة خاصة تتعلق باعادة النفوذ الافرنسي الى اميركا الجنوبية

وربما بقي المرشال بتان هناك كمفوض فوق العادة لدى دول اميركا الجنوبية

كليمانسو وترديو

في المحكمة الاخيرة

طلبت مجلة «جهسوتو» من الكاتب الفرنساوي المعروف موريس دي ولف ان ينشئ لها مقالة انتقادية هزلية عن الموقف العالمي بعد عشر سنوات فكتب لها هذا الفصل الشائق :

قال :

هـا نحن في عام ١٩٣٠ اي بعـد توقيـع معاهدة فرسايل بعشر سنوات ولم تكن المانيا قـد دفعت ما عليها الى تلك الساعة واصبحت المصارف في ايـدي الامـيركان وتحولت المعـامـل والمصانع عنـدنا الى شركات قوية تألفت في الخارج وكانت السياسة تتحمل بصبر وتؤدة الضغـط الاقتصادي من الجمهوريتين الكبيرتـين المنشأتين حديثاً وهما الجمهورية الالمانية التي ابتلعت كل الروسيا «وعلى رأسها هوغوستين» والجمهورية الاميركية التي انضمت اليها انكلترا

وقد قلبت هـذه الاحوال الغريبة حالة البلاد فارتفعت اسعار بضائع الزينة ارتفاعاً عظيماً حتى لم يعد يتمكن من مشتراها سوى اصحاب الملايين وكلهم من الاجانب واصبحت المرأة الافرنسية بعد ان كانت مشهورة بانها الطف نساء العالم تشتغل بالسياسة ولا تهتم للزينـة فطلبت حق التصويت والدخول في الحكومة فابى عليها مجلس الاعيان ذلك فما كان منها الا ان هاجمته بمجموعها وقلبت الحكومة وانشأت حكومة جديدة مؤلفة من النساء والرجال

وكانت اهم واجبات هذه الحكومـة الجديدة ارضاء الرأي العام فالفت محكمة فوق العـادة لتحاكم الرجال الذين اتهموا بخسارة الحرب الكبرى

وتألفت هيأة المحكمة من المواطنة مدام سومنو «عن حزب الشعب» ومن الكونتس دي نوايل (عن حزب اليمين) ومن مدام ديلاروس ماردروس (عن حزب الشمال)

وتعين المسيو ليون دوده مدعياً عاماً في هـذه القضية

وعقدت المحكمة جلساتها في مسرح «الاوبرا» لأنه كان البناية الكبرى الوحيـدة التي لم تتحول الى بنك

وكان اول المتهمين في هذه الدعوى المسيو كليمانسو فوصل هذا الشيخ الجريء الى الاوبرا وهو ثابت القدم مجدد الشباب كأنه لم يقطع الثمانين من سنيه وكان الى جانبه جورو ميافري اشهر المحامين في فرنسا في ذلك العهد

وفتحت المحاكمة فادخل الى محل المتهمين كليمانسو وتارديو

وقرأ الكاتب اعتذارين اولها وارد من الرئيس ويلسن الذي طُلب في هذه الدعوى كشاهد للحقوق العمومية فاعتذر بعدم تمكنه من المجيء لانه يعطي دروساً بالفلسفة في جامعة ماساشوسه النسائية ومما جاء في كتابه ايضاً ان مسألة معاهدة فرسايل قد احدثت له انزعاجات كثيرة فهو لا يريد ان يتكلم عنها او يسمع حديثها

وثانيهما من المستر لويد جورج اعتذر فيه عن عدم قدومه باشغاله الكثيرة وكان لويد جورج مـا برح رئيساً للوزارة البريطانيـة وكاد يسقط بسبب قيام الاحزاب المخالفة عليه ولكنه تمكن من «تطبيق» السن فين في ايرلندا فايدوه — بعد ان وعدهم باستقلال — ونال الاكثرية بواسطتهم . ولم ينس لويد جورج ان يختم كتابه بسلام طيب الى كليمانسو راجياً له الخلاص السريع من هذا المشكل

ولما انتهى الكاتب من القراءة وقف الاستـاذ جورو ميافري وكيل كليمانسو وقال

— اطلب من المحكمة ان تسمع هذه النتائج «ثم التفت الى الحضور وقال بصوت جهوري» أليس من المخجل ايها السادة ان نرى هنا شيخاً لا قوة له للدفاع يحاكم

ليون دوده — الحق بيدك يا استاذ فانا لا اشكو كليمانسو وحده بـل كل الرجال الذين استلموا دفة الامور في عهـد الجمهورية الثالثة من سنة ١٨٧١ الى اليوم «لا ينسى القاريء ان الفونس دوده من الحزب الملكي»

الرئيسة مدام سومنو — (تدق الجرس) لا اسمح بادخال اشخاص غرباء في هذه الدعوى

(ثم تخاطب كليمانسو) قف يا مسيو كليمانسو انك تعرف مبلغ التهمة الموجهة اليك، فقد كنت السبب في وضع معاهدة فرسايل عام ١٩١٨ وكانت هذه المعاهدة غير كافية لاجبار المانيا المكسورة على تنفيذ شروطها رغماً عن ابهامها الغريب ولما حاولنا توضيحهـا غيرت اميركا



قصر بيروت

في المعرض

يرى زائر بيروت في حديقة البلدية امام دار الحكومة اللبنانية ستة قصور بديعة الهندسة دقيقة الصنع هي القصور الفنية التي تمثل كبيرات المدن في لبنان وسوريا وقصران منها بني احدهما لعرض الفنون الجميلة والاخر للجيش والبحرية ولم يكمل بناء هذين القصرين الى الآن

ويمثل رسمنا هذا قصر بيروت وقد عرضت في داخله مصنوعات العاصمة اللبنانيـة وفنون صناعاتها فكانت بهجة للناظرين

نخص بالذكر منها في الفنون الجميلة ما عرضه الحفار اللبناني جان افندي دبس من مشاهد المجاعة في لبنان تلك المشاهد التي ادمت عيون كل من رآها وقد اخذنا لهذا العدد صورة منها

ثم صور الرسامين اللبنانيين كالصليبي وسرور وغيرهما ومصنوعات السيوفي والطرزي وغيرها من بدائع الصناعة البيروتية

ولنا الامل ان تبقى هذه البنايات اللطيفة التي اوجدها المعرض مثالاً لهندسة البناء الجديدة في العاصمة اللبنانية

رئيسها ونفضت انكلترا يدها من مصلحتنا بعد ان استولت على اسطول المانيا ومستعمراتها ولم تشأ ايطاليا ان تؤيدنا لأنها اعتقدت دائماً اننا كنا ضدها في قضية الادرياتيكي واغتنمت المانيا كل هــده الظروف فكابرت وشمخت بانفها علينا

كليمانسو — قولي ايضاً يا حضرة الرئيسة اني قبضت مالاً من انكلترا ! !

الرئيسة — لا يمكن اتهــامك بالرشوة فانت لم تقبض شيئاً ولكننا نتهمك بالعناد وعدم قبول الاراء والنصائح في مصلحة البلاد عند ما كانت القوة بين يديك

كليمانسو — انني لم اكن قوياً بهذا المقدار فقد كان الى جانبي الرئيس ويلسن الذي كان يعتقد نفسه الاله الاب ثم المستر لويدجورج الذي كان يعتقد نفسه الروح القدس ولم اكن انا سوى الآله الابن فصلبوني

الرئيسة — ان النكات والجمل المضحكة لا تعد براهين

كليمانسو — برهنوا لي ان رجلاً غيري كان يعمل احسن مني حتى ولو كان هذا الرجل « تاليران » نفسه « تاليران اكبر داهية في اوربا في القرن الماضي »

الاستاذ جورو ميافري — اسأل المحكمــة ان تسمح باحضار تاليران للشهادة

الرئيسة — ان تاليران ميت من عشرات السنين فهل نحضر الاموات

جورو ميافري — يمكننا ذلك بواسطة فونوغراف اديسن الروحاني الذي يساعدنا على مخاطبة ارواح الموتى وجيء بفونوغراف من هــذا النوع فنفخ فيه الوكيل بصوت جهوري

تاليران ! تاليران ! هل انت سامع ! وبعد خمس دقائق اخذت الالة ترتج ثم سمع منها صوت يقول :

— من يدعوني

— اننا ندعوك للشهادة في المحكمة

— وباية دعوى

— في قضية معاهدة فرسايل فماذا تقول عن هذه المعاهدة

— انها غريبة الوضع !

جورو ميافري — (يقاطعه بحدة) مسيو !

الرئيسة — لا تقاطع الشاهد يا حضرة الوكيل في حديثه

كليمانسو — (يخاطب تاليران) انني اريــد ان اعرف ماذا كنت تفعل لو كنت مكاني

— كنت افعل ثلاثة امور = اولاً = كنت انزع السلاح من الجيش الالماني في ١١ تشرين الثاني سنــة ١٩١٨ وهو محصور في بلاد فرنسا ولا اتركه يذهب الى المانيا ثم اركض وراءه لافتش عن مخابئ اسلحته في اطراف البلاد

كليمانسو — ان انكلترا ارادت ذلك فهي كانت تخاف البولشفيك

تاليران — ثانياً كنت عملت كل مــا في وسعي لاقسم المانيا الى قسمين احدهمــا بلاد الرين وبافاريا الكاثوليكيــة فاضم هاتين القطعتين الى النمسا التي تصبح اذ ذاك عدوة لبروسيا

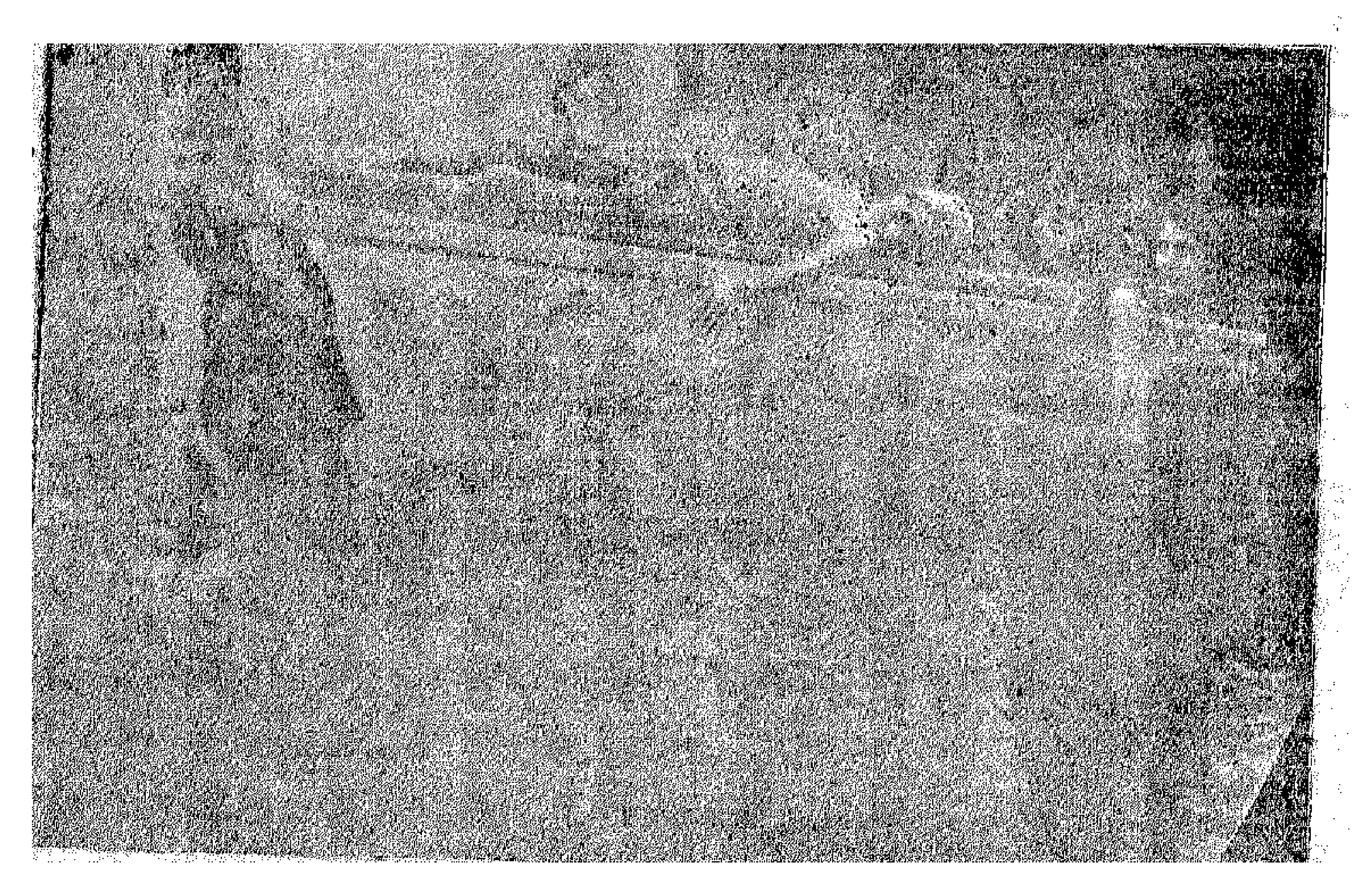
كليمانسو — ولكن ويلسن لم يشأ ذلك وتشبث بمبدأ الجنسيات

تاليران = واخيراً كنت طلبت — كثمن لبعض



عارف افندي النعماني

وعدنا في العدد الماضي بنشر رسم عارف افندي النعماني المشهور في بيروت بكرمــه واحسانه والموجود حاليا في كورسكا آملين عوده قريباً الى الوطن



المجاعة في لبنان

يرى القارئ في هذا الرسم احد مشاهد المجاعة الفجعة في لبنان وقد اخذ هذه الرسوم التي تعد افجع صفحة في تواريخ الشعوب جان افندي الدبس وعرض بعضاً منها كتماثيل في معرض بيروت ثم قدم منها اثناء مظاهرة البائعين في زمن الحرب منذ ثلاثة اشهر امام المفوضية العليا مجموعة تحتوي على سبعين رسماً تمثــل المجاعة في لبنان باجلى مظاهرها

ويرى الناظر في هذا الرسم صورة فتى ميت من الجوع وقــد حمله على سلم اخوه وشقيقتاه ليحفروا له حفرة يدفنونه فيها ولم يكن الثلاثة الاحياء اقل هزالاً وجوعاً من الميت

وسنوالي نشر ما يتيسر لنا من هذه الرسوم كتذكار خالد لنكبات لبنــان في الحرب وذكرى حية لتلك المجاعة التي افنت نصف اللبنانيين

الامور التي يمكن لفرنسا ان تتنازل عنها — الغاء كل الديون التي عقدت بين الحلفاء في زمن الحرب وغرامة من المانيا تدفعها في ثلاثة اشهر فقط

كليمانسو — لقد وضعنا اساس هذه المبادي وعهدنا الى لجنة التعويضات بدرسها

تاليران — ولم يكن لفرنسا في هذه اللجنة سوى صوت واحد ضد خمسة غير اني كنت في فينا عام ١٨١٥ وحدي امثل فرنسا ضد خمس دول ظافرة ايضاً ومع ذلك فقد تمكنت ان اقوم بمهمتي خير قيام

كليمانسو — انك تتكلم على ذوقك فليس الموقف في عام ١٨١٥ مثله عام ١٩١٨ لان فرنسا كانت في ذلك العهد اكبر الدول بعدد سكانها اما اليوم فانها غير ذلك وهناك اثنان يتكلمان بصوت عال « لويد جورج وويلسن »

تاليران — وبالانكليزية ايضاً

كليمانسو — ليس هذا المهم فاني احسن هذه اللغة جيداً

تاليران — وهذا ما الومك عليه فقد كان يجب عليك ان تتظاهر بعدم معرفة الانكليزية حتى يتوسط الترجمان في الاجوبة ويساعدك على التفكر والتروي بالجواب الصائب اثناء الترجمة بدلاً من ان تجاوب رأساً وبسرعة

ان على الانسان ان يعرف كل اللغات ولكن عليه ان يتكلم بلغة واحدة لا سيما في السياسة

وانتهت هنا شهادة تاليران فوقف الاستاذ جورو ميافري ودافع دفاعاً شديداً متحمساً عن كليمانسو ثم طلب حضور المرشال فوش للشهادة

فادخل المرشال فوش على الجلسة وقابله الحضور بالتصفيق

جورو ميافري — يا حضرة المرشال ان موكلي المسيو كليمانسو متهم بانه اضاع الحرب فانت رغم كونك خصمه بسبب معاهدة فرسايل الا تشهد له بانه كان اكبر اسباب الظفر في الحرب الاخيرة ثم الا يمكنك ان تبرهن للمحكمة انك قادر ان تنفذ المعاهدة بالقوة وتدخل على رأس جيشك الى برلين ؟

المرشال فوش — لقد فات الاوان

وتابع الاستاذ دفاعه فقال ان لويد جورج وويلسن وضعا معاهدة فرسايل وليس كليمانسو فويلسن جاء الى باريس بفلسفته واجتماعياته ولويد جورج نفذ ارادة انكلترا التي لا تريد ان تصبح فرنسا اعظم دولة في اوربا

وما كاد ينتهي المحامي من خطابه الحماسي عن كليمانسو حتى اغمي على بعض النساء من الحاضرين كما اغمي على اثنتين من اعضاء المحكمة من التأثر وقد توقفت المحاكمة نصف ساعة الى ان عاد المغمى عليهن الى انفسهن

موريس دي ولف

***

رواية العدد

هنري وجنفياف

كانا يلعبان صغيرين في البستان تحت ظلال الاشجار تدفعهما صداقة الطفولة وعشرتها الطاهرة الى الائتلاف الدائم فلم يكونا يتركان بعضهما الا للطعام او للرقاد

لقد كان البستان صغيراً ولكنه كان جنة عدن في نظرهما بل كان عندهما اجمل بقعة في الدنيا لأنه شهد ابتساماتهما الاولى

وكانت عائلتا الصغيرين تقولان لهما في السهرات — اننا سنزوج هنري من جنفياف — فيضحك الصغيران من هذه الجملة ويعودان الى العابهما

وتوالت السنون على ذلك العهد — عهد الطفولة — فاخذت تلك الصداقة التي ربطت قلبيهما الصغيرين برباط البساطة والطهر تتحول مع الايام الى عاطفة اشد تأثيراً في النفوس وابلغ مفعولاً . فلم يعد هنري ينظر الى جنفياف نظرة لا يحمر لها جبين الفتاة ولم تعد جنفياف تجرأ ان تلعب معه تلك الالعاب الاولية التي كانت تسليتهما وهما صغيران

وذهب هنري الى المدرسة فكان يغتنم فرصة اول الشهر ليسرع خطاه الى البيت وكان قبل ان يدخل الى بيت ابويه يذهب تواً الى بستان جنفياف ليلقي عليها التحية

ومرت خمس سنوات جديدة فخرج هنري من المدرسة حاملاً شهادة دروسه النهائية ولكن ابويه ارادا ان يرسلاه الى باريس ليسمع بعض الدروس في « السوربون » فلم يكن ثمة بدّ من الذهاب

وشق على الشاب ان يغادر جنفياف كما شق عليها بعاده فاغتنما في مساء يوم السفر فرصة انشغال اهلها وانسلا الى الحديقة وجلسا تحت الشجرة الكبيرة التي طالما اظلتهما من حرارة الشمس وهما طفلان يلعبان وهناك حبس الحب لسانهما فلم يقدر احدهما ان يبدأ بالكلام سوى انهما كانا ينظران الى بعضهما من حين الى آخر بعينين قد احمرتا من الدمع

اخذ هنري يدي جنفياف فارتجفت من رأسها الى اخمصيها واحمرت وجنتاها فاطرقت الى الارض تذري على ترابها لؤلؤاً وعقيقاً

— جنفياف ! سأسافر غداً صباحاً واترك لك قلبي وديعة فهل تعاهدينني الليلة انك تكونين لي في المستقبل زوجة ورفيقة حياة !

فتركت جنفياف يديها بين يديه ورفعت رأسها تنظر اليه فاذا على خديها دمعتان كبيرتان كأنهما تقولان له

— لن اكون لسواك

واشفق هنري ان تسقط دمعتا جنفياف على الارض فمسحهما بقبلتين حارتين

وفي الصباح سافر الى باريس

. . . .

مرّ عام على هذا السفر فدار دولاب النحس على والد جنفياف وما تركه الا وهو صفر اليدين طاوي الجيب لا يملك من حطام الدنيا سوى حسرة ماضية ومنزل قديم ضايقه به مداينوه حتى كادوا يجبرونه على بيعه

لقد قدر ذلك الوالد الشيخ ان يتحمل مصائب الخسارة وفقد المال ولكنه اكبر ان يذهب من يده بيته الذي راى النور فيه وامل ان يقضي بقية ايامه تحت اروقته فيموت حيث ولد وحيث مات من قبله ابواه

اما جنفياف فانها اظهرت صبراً ورباطة جأش واملت من الحياة مستقبلاً زاهراً ناظرة من وراء امل الشباب الى باريس حيث يدرس حبيبها هنري اخر دروسه ليعود اليها حاملاً لها قلبه واحلامه

ولكنها اكبرت ان ترى اباها الشيخ يذوب كالشمعة امام مصيبته وشعرت انه يفارق الحياة قبل ان يفارق ذلك المنزل فحارت في امرها وصارت تختلس الفرص لتنفرد في الحديقة وتبكي

. . . .

ومر من امام ذلك المنزل رجل يناهز الاربعين كبير الجاه كبير الغنى لطيف المعشر له قصر في باريس واخر على ضفاف نهر اللوار في ناحية منزل جنفياف يقضي حياته متنقلاً بينهما من شهر الى شهر

مرّ من هناك فوقعت عينه على جنفياف ووقع قلبه في حبها فطلبها من ابيها

لو ان صاعقة وقعت على قلب جنفياف لما نكبته كما نكبه ذلك الطلب فخرجت الى البستان باكية ناحبة وهناك تذكرت هنري وعهده وحبه فكادت تعود ادراجها الى البيت وترفض يد ذلك الغني ولكن شبح ابيها وحالة يأسه تمثلا لها في تلك الدقيقة وشعرت ان واجباً يدفعها الى التضحية فعادت الى المنزل بوجه لا يفرق لونه عن الثلج ومدت الى المسيو « كامارين » يداً هي اقرب الى الموت من الحياة

وبعد اسبوع كانت جنفياف تدعى « مدام كامارين »

. . . .

تلظت نار الحرب فسافر هنري الى الجبهة وحارب بطلاً بين الخنادق فكان رفاقه يعجبون من جرأته الغريبة ومخاطرته بحياته وكثيراً ما كانوا يطلبون اليه الاشفاق على نفسه فكان يبتسم لهم ابتسامة يائسة ويهز رأسه ثم يعود الى الصفوف مخاطراً

واصيب هنري بجراح ثلاثة خطرة فنقل الى المستشفى وظل فيه شهراً كاملاً يتقلب على فراش الاوجاع الى ان قيض الله له الحياة فنجا واذنت له القيادة بالذهاب الى بيته للراحة فذهب الى ذلك المنزل الذي يطل من فنائه على دار جنفياف

ما احرّ تلك النظرة الحزينة واقعة على دار مقفرة مقفلة الابواب والنوافذ وما امرّ ذلك التذكار حاملاً له عهد طفولة وعهد صبا وعهد غرام

مكث هنري في منزل ابيه شهراً لا تفارق عيناه نوافذ تلك الدار المقفرة واذا فارق المنزل قائماً ليذهب الى الحديقة ويعود الى تذكاراته

وفي احد الايام رأى نافذة من نوافذ بيت جنفياف القديم مفتوحة فعجب من ذلك وحدثته نفسه الى ان يستطلع خبر من في الدار ولكن عزة نفسه ابت عليه ان يكون السائل عن تلك التي خانت عهده فصبر ولكن عينه لم تفارق النافذة طول ذلك النهار

وحان المساء فلم يعد في طاقته الصبر وخرج الى البستان ليرى من هناك فتمشى رويداً رويداً متوكئاً على عصا في ممرات ذلك البستان الذي شهدت اشجاره واوراقه ابتسامات ذينك القلبين العاشقين وسمعت رنات قبلاتهما

وصل الى الشجرة الكبيرة فرأى جنفياف هناك جالسة — كما كانت تجلس في العهد الماضي لانتظاره وكأنهما كانا على ميعاد . وكانت مطرقة الى الارض فلم تشعر بقدوم احد عليها

وقف هنري يتطلع بها ويتأملها وقد جاشت جياشة صدره بتذكارات عمر كامل فتنهد وكأن تنهده نبه جنفياف من سباتها فرفعت رأسها بتثاقل وما وقعت عيناها على الواقف امامها حتى نهضت اليه بوجه مصفر والتفت اليه التفاتة رجاء ولم تتمكن من النطق بغير هذه الكلمة

= هنري !

وخنقتها العبرة

فحاول هنري ان يعود ادراجه هارباً ولكنها رفعت يديها ونظرها اليه متوسلة قائلة

= لا تذهب يا هنري واستمع لي

= استمع الك . وماذا تريدين ان تقولي لي . انني احببتك فجعلت حبي آلة لعذابي

= وانا عبدتك عبادة يا هنري ولكنني كنت ضحية من اجل ابي ، ولقد تعذبت كثيراً وما برحت اتعذب

= اذن دعيني اذهب حاملاً معي بقايا احزاني وتذكاراتي الماضية

= أتتركني الان وحدي يا هنري وقد اصبحت في هذه الحياة وحيدة بلا سند ولا معين . أفلا تراني البس السواد حداداً ؟

= وعلى من ؟

= على زوجي فقد مات من شهر ومات ابي من عامين فلم يعد لي سوى حرقة توجعني وقلب معذب يكاد يقتله اليأس . وقد تركت قصور زوجي المتوفى واملاكه وعدت الى هذه الدار استعيد فيها تذكارات

حياتي الماضية فاحيا واشقى بتلك التذكارات . وقد املت ايضاً ان اراك انت ولو مرة واحدة يا هنرى

أولا تذكر يا صديقي تلك الليلة التي التقينا فيها هنا وطلبت مني ان اكون زوجتك فتركت يدى بين يديك وكنت كأنني في حلم. وها قد جاء دوري الان وكأن حلماً قديماً عاد الى هنرى وقوة غير منظورة رفعت يده فدها الى جنفياف التي اخذتها بين يديها وانحنت عليها تقبلها فسقط من عيني هنرى دمعتان احست بهما جنفياف ورفعت رأسها اليه فاذا هناك دمعتان اخريان مسحتها هي هذه المرة بقبلتين حارتين

كأس (بوظه) بارد

في محلات شقير وشركاهم
(غربي ساحة الاتحاد)

يغنيك عن صيفية عاليه . عدا عما تجده في هذه المحلات من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذّ ما صنعته يد طاهٍ وطبّاخ .

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء مآكله كل يوم .

ومن اراد ان يتحقق صدق هذه الشهادة فليزره مرة واحدة . .

جورج قصير

بيروت — الشام

محل قومسيون ومبيع جميع مواد البناء

GEORGES CASSIR

COMMISSION - AGENT

BEYROUTH & DAMAS

BRANCHE I
Commisson - Agent
Affaires de Banque
Bureau de Renseignements
Agent d'assurances
L'Équitable de Paris

BRANCHE 2
Matériaux de Construction
Tuilles Briques Marbres
Poutrelles en fer
Fer Ciment
Tuyaux en gres

REPRÉSENTANT

STAND 301 b
Union de Consommateurs de produits métallurgiques et Industriels
Grande Fabrique de Papier á Cigarettes Bloc Suez
Exposant Foire de Beyrouth - stand No. 301 b

STAND 301
Laurent Frères et Beau-Frère
de Roubaix Odenkoven et Co.
Distillerie Barbin Eugène Gourry
Fénal Frères — Martini et Rossi
a/b B. A. Hjorth et Co. — R. V. Galliéni et Co.

Restaurant du Chapon-Fin

CUISINE FRANÇAISE DE Per ORDRE

Pension mensuelle donnant droit à 2 repas
2300 p. s. sans vin
2850 p. s. vin compris

Déjeuner	Diner
Hors-d'œuvre	Potage
Entrée	Entrée
Légumes	Légumes
Grillade	Roti
Dessert	Fromage
Café	Dessert
	Café

Déjeuner 70 P. Sy. Vin Compris Diner 80 P. Sy. Vin Compri
Carnets de Coupons pour personnes s'absentant souvent
Suc. à Alep „ Brasserie du Chapon-Fin ,,

الى زوار المعرض

يا زوار المعرض اقصدوا محل

امين عضاضه

في المعرض — شارع اللبني نمره ٣٩

وتلذذوا هناك بالحلويات الشهية وخذوا منها الى بيوتكم

RESTAURANT DU CAFÉ DE PARIS

CUISINE FRANÇAISE TRÈS SOIGNÉE
CHEF : MAURICE BARRAULT.

RESTAURANT DE FAMILLE

CUISINE SYRIENNE BOURGEOISE
CHEF SYRIEN BIEN EXPÉRIMENTÉ

SERVICE A LA CARTE. MENU 25 PLATS
ABONNEMENT MENSUEL
Repas á prix fixe et sur Commande

MICHEL G. KHALIFÉ PROPRIÉTAIRE

à l'Est du Petit Serail - Premier.

مطعم العائلة

مطبخ عربي بالسمن الصافي بادارة طاه سوري شهير

اشتراك شهري ويومي

المطعم مستعد لتحضير مآكل في العزايم حسب التوصية

ميخائيل غندور خليفه

شرقي السرايا في الطابق الاول من بناية التلغراف القديم

مطبعة صادر سوق سرسق . بيروت